

الفكاهة في كتاب البخلاء للجاحظ



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

بقلم:

إيرنى نور عين

رقم الطالبة: ١٦١١٠٠٦٩

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٢٠



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شعار

إِيَّاكَ وَمَصَادَقَةَ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيُضِرُّكَ

إِيَّاكَ وَمَصَادَقَةَ الْبَخِيلِ فَإِنَّهُ يَبْعَدُ عَنْكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ

(علي ابن أبي طالب)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA
Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 513949 Fax. (0274) 552883 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-422/Un.02/DA/PP.00.9/02/2020

Tugas Akhir dengan judul : الفكاهة في كتاب "البخلاء" للجاحظ

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : ERNI NURAENI
Nomor Induk Mahasiswa : 16110069
Telah diujikan pada : Rabu, 12 Februari 2020
Nilai ujian Tugas Akhir : A-

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR

Ketua Sidang

Dr. Uki Sukiman, M.Ag.
NIP. 19680429 199503 1 001

Penguji I

Dr. Khairon Nahdiyyin, M.A.
NIP. 19680401 199303 1 005

Penguji II

Umi Nurun Ni'mah, S.S., M.Hum.
NIP. 19800102 201503 2 002

Yogyakarta, 12 Februari 2020
UIN Sunan Kalijaga
Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
Kampus

Akhmad Patah, M.Ag.
NIP. 19610727 198803 1 002

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ABSTRAK

Skripsi ini membahas dan mengungkap unsur humor yang terkandung pada kitab *Al-Bukhala* karya Al-Jāhiz. Kitab *Al-Bukhala* merupakan salah satu karya terbaik Al Jāhiz. Kitab ini merupakan kitab lama, yang terbitkan pada tahun 1119 M. Kitab ini menceritakan kebakhilan dan ketamakan yang dimiliki oleh masyarakat pada zaman *Abasyiah* yang di tulis dengan gaya bahasa yang humoris. Pada kitab ini, terdapat dua unsur teks, yaitu cerita dan puisi. Akan tetapi unsur cerita lebih mendominasi dibandingkan unsur puisi. Oleh karena itu, penulis mengambil unsur cerita yang terdapat pada kitab ini untuk dijadikan objek penelitian. Selain mengandung unsur humor, kitab ini juga mengandung unsur nasehat dan kalimat hikmah yang disampaikan kepada masyarakat pada zaman *Abasyiah* tersebut. Unsur humor yang terdapat dalam kitab ini berbentuk ejekan, umpatan, dan sindiran kepada lawan humor. Berdasarkan pemaparan diatas, maka penulis rasa bahwa objek ini penting untuk dibahas.

Untuk mengetahui unsur humor yang terkandung dalam kitab *Al-Bukhala*, penulis bertumpu pada teori humor yang dikemukakan oleh *John Manser*, dan klasifikasi humor yang dikemukakan oleh *Raskin, Frued, dan Burnvard* disertai dengan penyebab humor. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis data, dengan teknik pengumpulan data, mengambil kutipan kalimat yang mengandung unsur humor dalam kitab *Al-Bukhala* dari beberapa judul yang ada di dalam kitab tersebut, antara lain;

طرف أهل خراسان، وقصة أهل البصرة في المسجدين، وحديث خالد بن يزيد، و طرف شتى، وقصة زبيدة بن حميد، وقصة ليلي الناعطية، وقصة أحمد بن خلف

Berdasarkan pemaparan latar belakang dan teori diatas, maka penelitian ini menghasilkan bukti bahwa unsur humor yang terkandung dalam kitab *Al-Bukhala* terdapat unsur humor yang bermacam-macam. Berdasarkan motivasi humor dalam kitab tersebut terdapat unsur intended dan unintended humor, serta mengandung unsur comic, humor, dan wit. Sedangkan berdasarkan topiknya terdapat unsur humor etnis, politik, dan agama. Di dalam kitab ini topik yang paling banyak diangkat adalah topik agama.

Kata Kunci: Humor, *Al-Bukhala*, *Abasyiah*

تجريد

يبحث ويكشف هذا البحث مفهوم الفكاهة في كتاب البخلاء للجاحظ. هذا الكتاب أحد من أفصل التحفة التي كتب عنه الجاحظ. وهو كتاب قديم أصدر في العام ١١١٩ م. يقصّ هذا الكتاب صفة البخل والطمع عند مجتمع العباسية، ومكتوب بأسلوب اللغوية الفكاهية. يشتمل هذا الكتاب على عنصران نصّان، هما: القصة والشعر. كتبت فيه القصة أكثر من الشعر، لذلك إختارت الباحثة القصة في هذا الكتاب لتكون موضوع هذا البحث. وبالإضافة إلى ذلك، أنه يشتمل على عنصر النصيحة وكلمة الحكمة إلى المجتمع في الزمن العباسية. وعنصر الفكاهة الذي يوجد في هذا الكتاب هو التلميح والإستهزاء والهجاء إلى خصمة الفكاهة. وبناءا على البيان المذكور، أدركت الباحثة على أنّ هذا الموضوع مهمّ بحثه.

للوصول إلى فهم وكشف عنصر الفكاهة في كتاب البخلاء عكّرت الباحثة هذا البحث على نظرية الفكاهة عند جون مانسير، واستخدمت الباحثة تقسيم الفكاهة الثلاثة، وهي تقسيم الفكاهة عند راسكين وفوريد وبورنفرّد وكذلك أسباب الفكاهة. ومنهج البحث الذي قامت بها الباحثة ألا وهي منهج وصفيّ ومنهج تحليليّ، بتقنية جمع البيانات والأخذ ببعض الكلمات التي تشتمل على عنصر الفكاهة في كتاب البخلاء من بعض الموضوع فيما يلي: طرف أهل خراسان، وقصّة أهل البصرة في المسجدين، وحديث خالد بن يزيد، وطرف شقّي، وقصّة زبيدة بن حميد، وقصّة ليلي الناعطية، وقصّة أحمد بن خلف.

أساسا على البيان السابق، قامت الباحثة بنتيجة هذا البحث بأنّ كتاب البخلاء يحتوي على عنصر شقّي. فبناءا على الحثّ وقوعها، على أنّ هذا الكتاب يحتوي على الفكاهة غير المقصودة والفكاهة المقصودة، وأيضا يحتوي على مضحك وفكاهة ودعابة. وبناءا على موضوعها يشتمل على الفكاهة الوطنية، والفكاهة السياسية، والفكاهة الدينية. والموضوع الذي يوجد في هذا الكتاب أكثره من موضوع الدينية.

الكلمة الرئيسية: الفكاهة، البخلاء، العباسية

كلمة شكر و تقدير

حمداً وشكراً لله الذى كان بعباده خبيراً بصيراً، تبارك الذى جعل فى السماء
بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
الذى بعثه بالحق بإذنه وسراجاً منيراً. اللهم صلّ عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا
كثيراً. أمّا بعد.

فلقد أتممتُ، بتوفيق الله، كتابة هذا البحث. غير أنّها ليست بسهولة، فيها
عدّات من العراقيل المجهدة. ومع ذلك، لا تمنعني فى المضيّ فى سبيلها لأجل الحصول
على حياتي القادمة. والوصول إلى ما أنشدته من الغاية وهي برّ الوالدين. و من المعلوم،
أنّ الإنسان لا يولد عالماً ولكنه لا يعلم إلاّ بعد أناء وتعب وبذل جهوده. وكذلك بنسبة
لي، فإنه ليس من السهل الحصول على فكرة واضحة فى اختيار مسألة وموضوع لم يكن
واضحاً أصلاً. ولكن عليّ أن لا تقف أمام هذه الصعوبة بدون سعي جاد. علماً بأنّ
وراء كلّ صعوبة يسر وسهولة. وبالإضافة إلى ذلك، أنا على يقين أنّ السلوك فى سبيل
كتابة بحثي لا بدّ من صحبة الأستاذ المرشد والأطراف الذين يمدّون أيديهم بالعون
والمساعدة. ومن هذه كلها دعنى أقدم كلمة شكر وتقدير إلى من لهم أيديهم البيضاء لي
فى كتابة هذا البحث.

١. فضيلة المكرّم الأستاذ الدكتور أحمد فاتح الماجستير، كعميد كلية الآداب والعلوم
الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا.
٢. فضيلة المكرّم الأستاذ مصطفى الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية
الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا.
٣. فضيلة المكرّم الأستاذ الدكتور أوكى سوكيمان الماجستير الذى أعدّ أوقاته لإعطاء
التوجيهات والإرشادات لإتمام هذا البحث.

٤. المكرّمون جميع أساتيدى وأستاذاتى الذين قاموا بتربيتي، وهدوني وأخرجوني من ظلم الجهل إلى نور المعرفة ومن ريب الخوف إلى يقين الأمل. فعملهم لا يمكن إحصاءها، لأنّ المدرس لم يزل بطلا حقا لحياة طلابهم.

٥. ولا أنسى أن أقدم كلمة شكرى إلى أعضاء منتدى المعطيات للمناظرة العلمية العربية الذين ملّؤوا أيتامى تفكيراً تفصيلياً وعميقاً عدّة من المشروع أوالقضية. فهم يقومون بمثابة أصدقاء للمشورة وموضّ شكاوي حول دراستي وحياتي. فمنهم تعلمت كثيراً من قيام الحياة الأسرية.

٦. ولا أنسى أن أقدم كلّ شكرى من عميق قلبي إلى والديّ المحبوبين اللذين اشتركا في مكافحتي من أجل إتمام هذا البحث. فكان يساعداني بمالهما ودعاءهما. فبدونهما لا يمكنني أن أقوم ما قمت وما أقوم. وكذلك أزجي شكرى إلى أخواتي المحبوبة.

وأخيراً، ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا لجميع القراء خاصة من طلاب هذه الجامعة وعامة المهتمّين بالأمور الأدبية. فالباحثة على يقين قويّ أنّ هذا البحث لا يخلو من الأخطاء. فلذلك ترجو منهم جميعاً إنتقادات واقتراحات لأجل إصلاح هذا البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

يوكياكرتا، ١ يناير ٢٠٢٠

الباحثة،

إبرني نور عين

محتويات البحث

الموضوع الصفحة

أ. صفحة العنوان

ب. إثبات الأصالة

د. الشعار والإهداء

هـ. صفحة الموافقة

و. رسالة المشرف

ز. تجريد

ك. كلمة شكر وتقدير

ن. محتويات البحث

١. الباب الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث

ب. تحديد البحث

ج. أغراض البحث وفوائده

د. التحقيق المكتبي

هـ. الإطار النظري

و. منهج البحث

ز. نظام البحث

الباب الثاني: سيرة حياة الجاحظ وما يتعلّق بالفكاهة ٢٦

- أ. سيرة حياة الجاحظ ٢٦
- ب. تاريخ الفكاهة ٣١
- ج. شكل الفكاهة ٣٣
- د. مجموعة القصّة في كتاب البخلاء للجاحظ ٣٧

الباب الثالث: الفكاهة في الكتاب البخلاء للجاحظ ٥٥

- أ. الفكاهة على الحث وقوعها عند (راسكين) ... ٦٤
 - ١. الفكاهة غير المقصودة ٦٤
 - ٢. الفكاهة المقصودة ٨١
- ب. الفكاهة على الحث وقوعها عند (فرويد) ٨٩
 - ١. مضحك (Comic) ٨٩
 - ٢. فكاهة (Humour) ٩٢
 - ٣. دعاية (Wit) ٩٦

ج. الفكاهة على أساس موضوعها ١٠٢

- ١. الفكاهة الوطنية ١٠٣
- ٢. الفكاهة السياسية ١٠٦
- ٣. الفكاهة الدينية ١٠٨
- د. عنصر الإستهزاء ١١٤
- هـ. عنصر النصيحة ١٢٢

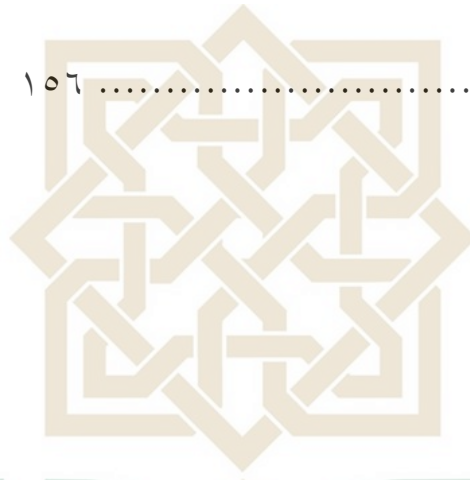
الباب الرابع: ختام ١٢٨

أ. الخلاصة ١٢٨

ب. خلاصة تقسيم الفكاهة وأسبابها ١٣٠

المراجع ١٥١

ترجمة حياة الباحثة ١٥٦



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ الأدب يحبّه كثير من الناس كبيرهم وصغيرهم. لأنّ المجال الأدبي يستطيع الإنسان بواسطته أن يعبر عن أفكاره وشعوره وما في أنفسه. فبناء على ذلك أنّ الأدب شيء مهمّ وخطير لدى المجتمع وهو جزء لا يتجزّء من حياة المجتمع.

وفي هذا الزمن يتسابقوا المجتمع إلى الحصول على درجة عالية وشريفة في الحياة. والفخر بما لديهم أمام الإنسان. فمن جراء ذلك من الممكن ان يكون يشعر بالتعب إمّا من الجسد أو من الفكر. فهذا يؤدّي إلى الملل حتى وقع من نقطة صفر من كآبة. لذلك يجب على المجتمع ان يبحث عن طريقة جيدة وحيلة طيبة لاسترخاء من الملل والضغط في العمل.

وقد كان كثير من المجتمع الذين يشعرون بالملل يختارون طريقة ذكيّة وهي طريقة المزاح أو الطريقة التي تجعلهم مستريحين. على سبيل المثال هم يبحثون عن شيء أو يقومون بتسليّة للضحك والمزاح مع أصحابهم أو أهلهم. وهذا شيء مهم وفكرة رائعة لعلاج الملل الذي أصابه المجتمع. والتسليّة معناها شيء يسلي القلوب والذهن من الحزن. والتسليّة متنوعة منها: الكوميديا- كما يقول الناس الآن أو فكاهة.

كوميديا هي كلمة مشتقة من كلمة Komadia اليونانية التي تعني "المرح الصاحب" في موكب الاحتفال بالإله. وهي أحد الجنسين الرئيسيين في الفن الدرامي.^١ وهي غالبا ما تسير ضحكة خاصة من الأشخاص الذي يلعبون دورا

^١ شاكر عبد الحميد، الفكاهة والضحك، الكويت: العالم المعرفة، ٢٠٠٣، ص. ٥٦

كوميديا في التمثيل، وتنتهي بورود الشعور بالسعادة في الحياة. وسميت هذه المسرحية بمسرحية مريحة. وكلمة الفكاهة في اللغة الإنجليزية هي Humour^٢، وأمّا الفكاهة في اللغة العربية فهي: (الفكاهة). -وبناء على المعنى المضمون من الكلمتين السابقتين تجتمع فيهما المعاني - "دعابة" أو المزاح أو المزاحة^٣، والفكاهة في المصطلح هي السخرية وهذا شكل مركّب من عناصر "الهجاء" والمزاح^٤. فبناء على ذلك أصبحت الفكاهة تشتمل على الضحك والسعادة والهجاء والتلميح، وقد تكون غريبة. وذلك، قد كانت الفكاهة تُصبح وسيلةً للتسلية التي يبحث عنها كثير الناس.

ومن المعروف أنّ الأدب شيء مطلوب من مطالب الطلاب والطلبة، الذين يركّزون دراستهم فيه. هم يعرفون أنّ العمل الأدبي يحتوي على العناصر والتراكيب الجيدة والأساليب البلاغية الجميلة، وتتضمن فيه أحوال المؤلف الفنية لا بدّ لهم من الكشف عنها. ولكن مع الأسف هم لم يعرفوا بأنّ الادب يحتوي على العناصر الكوميديّة والفكاهية. فهذا كما وقع في بعض كتب الجاحظ. خاصة كتاب البخلاء حيث ورد فيه روايات له عن فكاهة البخلاء في عصره. يحكى كتاب البخلاء للجاحظ عن البخل والطمع الذي ساء في زمنه. بيّن فيه هذه ظاهرة بأساليب الكتابة المضحكة بطريقة تلميح أو هجاء ونصح. وفيه أيضا تفسير عن سيكولوجية الإنسان ببخلهم وطمعهم بين الآخرين. ومن الجدير بالذكر أنّ الفكاهة لها مميّزة خاصة مثلا بين العربية وإندونيسية. فبناء على ذلك أرادت الباحثة تكشف مفهوم الفكاهة في العمل الأدبي الموجودة في كتاب البخلاء للجاحظ.

٢ . Abdul Razak Zaidan, dkk> "Kamus Istilah Sastra", (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٩٤), h.

٨٥-٨٦.

٣ Collin, PH, Harrap's English Dictionary for speaker of Arabia, (Canada: Kernerman Publishing, Inc, ١٩٨٨), h. ٢٦٢.

٤ Rohi, Baalbaki, Al Maurid Arabic-English Dictionary edition ٧, (Beirut: Dar El-Ilm Lilmalayin, ١٩٩٥), h. ١٠٢٥.

للفكاهة نوعان من الغرض، الأول فكاهة لأجل هجاء والثاني فكاهة لأجل تسلية. وقد وجدت نموذجا من الفكاهة في كتاب البخلاء، وهو:

وكننت في منزل ابن أبي كريمة** وأصله من مروى، فرآني أتوضأ من كوز خزف، فقال: سبحان الله! تتوضأ بالعدب، والبئر لك معرصة*؟ قلت ليس بعدب، إنما هو من ماء البئر**. قال: فتفسد علينا كوزنا بالملوحة. فلم أدر كيف أتخلص منه.^٥

المثال المذكور عرض فيه الجاحظ طبيعة البخل لأهل خراسان، حينما دخل الضيوف إلى بيته وطلبه أخذ الوضوء، حيث استعمل الضيف ماء من الكوز. فرأى أهل البيت ما فعل الضيف، قال: ستفسد الكوز وأنت لم تعرف كيف الطريقة إلى اصلاحها. هذا النص يكشف صفة بخل لأهل خراسان. وهو يشتمل على مفهوم الفكاهة لأن أهل البيت بسبب بخله لا يحب أن يكون الماء في الكوز نافدا. ولكن يتحيل إلى خوفه على فساد الكوز وعدم قدرة الضيف لإصلاحها. وقال في موضوع آخر بمثا نموذج ثان نقلا عن قول:

وقال ثمامة*: لم أر الديك في بلدة قط إلا وهو لأفظ*، يأخذ الحبة بمنقاره، ثم يلفظها* قدام الدجاجة، إلا ديكه مرو، فإني رأيت ديكه مرو تسلب الدجاج ما في مناقيرها من الحب. قال: فعلمت أن بخلهم شيء في طبع البلاد وفي جواهر الماء، فمن ثم عم جميع حيوانهم.^٦

تقص هذه القصة على ما قد فعل الديك والدجاجة لأهل مروى حيث أن الديك والدجاجة ييخل بعضهم بعضا لأنهم لا يريدون أن يعطي طعمهم إلى أهله. وهذا أدى على شكل الفكاهة بأن صفة البخل ليس لأهل مرو فحسب

^٥ طه الحاجري، البخلاء للجاحظ، القاهرة: دار المعارف، ١٩١٩. ص. ١٧

^٦ طه الحاجري، البخلاء للجاحظ، القاهرة: دار المعارف، ١٩١٩. ص. ١٨

بل إنّما أيضا حيواناتهم يتّصف بهذه الصفة. وهذا شكل من أشكال الفكاهة حيث أنّ لا يختصّ بأهل مروى فحسب بل هو يشاركه حيواناته.

ب. تحديد البحث

نظرا إلى موضوعات القصة وأبحاثها في كتاب البخلاء، واعتمادا على ماقد بيّن من خلفية البحث المذكورة عبّرت الباحثة تحديد البحث فيما يلي:

١. ما هي صور الفكاهة الواردة في كتاب البخلاء للجاحظ؟
٢. وما دلالة تلك الصور إذا نظرنا إليها على ضوء جون مانسير؟

ج. أغراض البحث وفوائده

فمنطلق من تحديد البحث ستبسط الباحثة أغراض وفؤاد هذا البحث:

١. لكشف صور الفكاهة الواردة في كتاب البخلاء للجاحظ.
٢. لكشف دلالة صور الفكاهة على ضوء جون مانسير.

د. التحقيق المكتبي

كلّ بحث قام به باحثون لا بدّ وأن يسبقه باحثون آخرون من قبل. فإنّ أي بحث لا ينفصل من بحوث أخرى بنفس الموضوع أو ما يقاربه. سواء من حيث المادّة أو من الطريقة. فعلى ذلك يمكن للباحثة إيراد البحوث السابقة على هذا البحث الذي نحن بصدد دراسة. وهذا البحوث هي التي في متناول معرفة الباحثة.

أولا، بحث تحت عنوان " كتاب البخلاء للجاحظ دراسة أدبية اجتماعية" لكرستيانى يوليتى، طالبة كلفة الآداب والعلوم الثقافية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج ٢٠١٥. عرضت فيه أحوالا اجتماعية في العراق، في عهد العباسية كما هي موجودة في كتاب البخلاء للجاحظ. استند

هذا البحث إلى نظرية الأدب السيكلوجية لأجل اكتشاف في أحوال المجتمع الذي كان الجاحظ يعيش فيه.

ثانياً، بحث تحت عنوان 'Aidh Unsur Humor dalam Buku Ibtasim Karya Al Qarni' ليوون يونيارسيه، طالبة كلية المعارف الثقافية قسم العربية بجامعة إندونيسيا ٢٠١١ عرضت عناصر الفكاهة ومفهومها في كتاب "إبتسم" للقرن، فعبارة أخرى إنّ هذا البحث يتعلق بموضوع البحث الذي تقوم به الباحثة. والفارق بينهما واقع أساساً في مادة البحث، وشيء من النظرية التي تقوم بها الباحثة.

ثالثاً، أطروحة بعنوان " Analisis Struktur teks dan isi kajian ilmu balaghah" لمامان ليسمانا طالب الدكتوراة كلية المعارف الثقافية قسم العربية بجامعة إندونيسيا ٢٠٠٩. عرض فيه أساليب الجمل في كتاب البخلاء للجاحظ على ضوء علم البلاغة، وفيه فسر أمثال الأساليب في كتاب البخلاء تفسيراً بلاغياً.

رابعاً، مقال في دورية " CEMS Vol VI Humor dan Komedi dalam " sebuah kilas bali sejarah sastra Arab" لمحمد يونس انيس بجامعة Sebelas Maret سوراكرتا، عرض فيه تاريخ الفكاهة في الأدب العربي قبل الإسلام إلى العثمانية.

خامساً، أطروحة بموضوع "Semiotika Humor Sufi" لإيوان ماروان، نشرته جامعة سونان امفيل الإسلامية الحكومية سورابايا، قدّم فيه مفهوم الفكاهة. وهذا المقال يساعد الباحثة في دراسة مفهوم الفكاهة في كتاب البخلاء للجاحظ.

إنطلاقاً من البحوث التي عرضت سابقاً ، أكدت الباحثة أنّ كتاب
البخلاء للجاحظ لم يقدّم أحد يتناول من حيث عناصر الفكاهة وأشكالها وأسبابها
وتقسيمها.

هـ. الإطار النظري

لكلّ بحث يحتاج إلى الإطار النظري، وذلك لأنّ الكتابة العلمية لا بدّ
أن تتأسس عليها نظرية من النظريات العلمية باعتبارها أدوات للكشف المظاهر
التي أرادها باحثون تحليلها.

١. بناء النص

إنّ نصّ الفكاهة هي الخاصية المتعلقة بحدث أو نشاط أو موقف، أو
بتعبير خاص عن فكرة، والتي تستحضر الحس المضحك، أو الحس الخاص المتعلق
بإدراك التناقض في المعنى، والفكاهة خاصية واقعية مضحكة أو مسلية، إنّها
تتعلق بالملكة العقلية الخاصة بالاكشاف والتعبير والتذوق للأمور المضحكة أو
العناصر المتناقضة اللامعقولة في الأفكار والمواقف والأحداث والأفعال.^٧

وهو تعبير اللغة من حيث النحوية والدلالية، هو جزء لا يتجزأ.^٨
فاستخدمت الباحثة في هذا البحث إصطلاح النص أشار إلى القصص في هذا
الكتاب. فالنظرية التي إستعملتها فيه ألا وهي: القصة، لأنها تتعلّق ببناء النص
في كتاب البخلاء للجاحظ. أمّا القصة التي تشتمل على الفكاهة هي فيها من
هجاء وتلميح إلى خصمة الفكاهة.

^٧ شاكر عبد الحميد، الفكاهة والضحك، الكويت: العالم المعرفة، ٢٠٠٣، ص. ٤

^٨ Partini Sardjono Pradotokusumo> Pengkajian Sastra (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٥), h. ٣٣.

أ. القصة

القصة هي العمل الأدبي الذي تشتمل فيه صورة الحادثة الواقعية أو الخيالية، وهي فنّ أدبيّ قديم، وجاءت في الأدب القديم من خلال الملاحم.^٩ تعتمد القصة على عدة عناصر:

١. الحادثة: ويقصد بها مجموعة الأحداث والواقع الذي يريد حولها القاص أفكار قصته، أو الواقع في القصة. ولا يهم في القصة أن تكون حوادثها وقعت فعلاً وعاش أصحابها أم لم تقع إلاّ في خيال الكاتب أو وجدانه. وفي القصة الطويلة فالحدث مكتوب بتركيب شتى. أما القصة القصيرة توجد حلّ واحد.

٢. الشخصية، هم الأفراد الذي تدور حول الأحداث، وهم يمثلون أكبر جزء في القصة، وتؤثر في طباع لأن يكون القصة ملكة ومشوّقة.

٣. البيئة أي بمعنى المقام والأوقات استعمالها القصة.

٤. الفكرة، الرأي إشمليها القصة وانتشر في كلّ الواقع، لا يمكن أن تقوم القصة مجرّد الأحداث، ويأتى بها الكاتب دون أن يهدف إلى شيء، لأنّ خلف المشاهد تأتي الأفكار التي يريد الكاتب أن يظهرها بين الناس.

٥. الحكمة، تراكم المشاكل التي تتكوّن من خلال الأحداث.^{١٠}

فمنطلق من التعريف السابق وجدت الباحثة مثال من القصة أخذها من

كتاب البخلاء للجاحظ:

*قصة أهل الخراسان:

^٩ زكى محمود عقيقي، الدارس الادبية الاوربية. القاهرة: دار الطباعة المحمورية، ١٩٩٢. ص.

^{١٠} زكى محمود عقيقي، الدراسة الأدبية والاوربية. ص. ١٤٩.

حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن سيّار النظام قال: قلت مرّة لجار كان لي، من أهل خراسان: أعزني مقلاكم فيائي أحتاج إليه. قال: قد كان لنا مقلّي ولكنه سرق. فاستعرت من جار لي آخر. فلم يلبث الخراساني أن سمع نشيش اللحم في المقلّي، وشتم الطبايح**، فقال لي، كالمغضب: مافي الأرض أعجب منك، لو كنت خبرتني أنّك تريد أو للحم أو لشحم لوجدتني أسرع إليك به*، إنّما خشيتك* تريده للباقلي، وحديد المقلّي يحترق إذا كان الذي يقلّي فيه ليس بدسم. وكيف لا أعيرك إذا أردت الطبايح، والمقلّي يعد الردّ من الطبايح أحسن حالا منه وهو في البيت.^{١١}

٢. لب النص

عرضت الباحثة في هذا الباب بيان تعريف الفكاهة ووظيفة الفكاهة وأشكال الفكاهة ووجود تقنية الفكاهة وموضوع الفكاهة وأسباب الفكاهة.

أ. تعريف الفكاهة

الإنسان الفكيه، لغة، هو من كان طيب النفس مزّاحا مضحكا. ويدلّ المصدر، فكاهة Humor/ Humour على حالة عقلية تنطوي على إحساس بالمضحك في الوجود البشر.^{١٢} إنّ مصطلح الفكاهة في استخدامه الحديث يعني المضحك the comik، والفكاهة في العربية ترادفها في اللغة الإنجليزية كلمة Humour وهي من أصل لاتيني بمعنى "شيء سائل". وذلك لأنّ الشعوب اليونانية القديمة كانوا يعتمدون أن الحالة النفسية تحكمها أربعة أنواع من الأموجة، وهي دم (blood) ونزلة (Phlegm) ونسغ الأصفر (Yellow bile) ونسغ الأسود (Black bile). وهذه السائلات الأربعة تدلّ على صفة شخصية الإنسان.^{١٣} إنطلاقا من التعريف المذكور يمكن القول بأنّ خصائص

^{١١} طه الحاجري، البخلاء للجاحظ، القاهرة: دار المعارف، ١٩١٩. ص. ٢٣

^{١٢} <http://arab-ency.com.sy/detail/٨٨٤٧>

^{١٣} <http://arab-ency.com.sy/detail/٨٨٤٧>

طبيعة الإنسان تفهم من الأمزجة في جسد الإنسان. إذا كان بين هذه
السائلات في وزن متزن
ب. وظيفة الفكاهة

يلخص علماء النفس وظائف الفكاهة والضحك في الحياة، في
خمس وظائف أساسية هي: ^{١٤}

١. التخفيف من وطأة القيود الاجتماعية، الفكاهة التي تعبر عن
الأفكار المرتبطة بجوانب ترتبط أكثر من غيرها بالقيود الاجتماعية.
وتتعلق هذه الجوانب -بشكل خاص- بالسلوكيات الفريزية
والعدوانية والجنسية.
٢. النقد الاجتماعي، من خلال السخرية والفكاهة تنقد بعض
المؤسسات الاجتماعية والسياسية.
٣. ترسيخ عضوية الفرد في الجماعة، الابتسامة هي أول أشكال السلوك
الضاحك، وهي أول دليل إيجابي على رغبة الطفل في التواصل مع
والديه الوجود معهم.
٤. أسلوب لمواجهة الخوف والقلق، فالضحك يجعلنا نعلو على المواقف
المربكة، وعلى المخاوف المقلقة، وعلى الصراعات المهلكة.
٥. اللعب العقلي، فقد تكون الفكاهة نوعاً من اللعب العقلي أو المباراة
المعرفية، فالفكاهة تمنحنا نوعاً من التحرر المؤقت من سيطرة القلوب
النمطية والطرائق المنطقية الجامدة من التفكير.

^{١٤} شاكر عبد الحميد، الفكاهة والضحك، الكويت: العالم المعرفة، ٢٠٠٣، ص. ٤٠.

٣. نظرية الفكاهة

وفي عبارة وتعريفات مختلفة أنّ الفكاهة متطابقة بكلّ شيء ما يتعلق بالضحك،
و تجعل الإنسان ضاحكة. قال سيتياوان في موسوعة الإندونيسيا إنّ الفكاهة نوع
من تشجيع الترفيه أو التسلية بغرابتها وندرتها. وهي جزء لا يتجزء من حياة البشر.

يرى جوان مانسير في معجم الفكاهة أنّ الفكاهة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: ^{١٥}

١. نظرية الفقية أو الدونية (Superiority or degradation)، كانت نظريات
المجموعة الأولى هي الأكثر استمراراً عبر العصور، وبناءً عليها يتخذ الضحك موقعاً
فوقياً في حين يوجد موضوع الضحك في موقع دوني، وقد كان أفلاطون يعتقد «بأن
الإنسان يضحك مما هو سخيّف ونافر غير منسجم أي بمعنى إذا كان الضاحك في
درجة أعلى وأما الكائن المضحك في موقف الإنحطاط (الاستهانة أو يدني). وقفاً
لأفلاطون وحريجو وأريس طوتيليس بأنّ الشخص هم يضحكون عندما يكون هناك
شيء مثير للسخرية وخارج عن المؤلف. ^{١٦} السخرية بمعنى شيء ينتهك قاعدة
للغاية.

٢. نظرية التنافر وإحباط الآمال (Incongruity and frustration of expectation)
يقول الفيلسوف آرثر كوستلر إن سبب الضحك هو ببساطة إدراك
التباين فجأة بين مفاهيمنا وواقع الحال. أي الفكاهة التي دعاها نظرية الترافق،
وحسبها تكون الحالة مضحكة حتماً عندما تنتمي في الوقت نفسه إلى سلسلتين من
الأحداث مستقلتين كلياً، وقابلة لتأويلين مختلفين تماماً، في الوقت نفسه أيضاً، مما
يفجر الضحك كمتنفس من التوتر الناتج من التآرجح ما بين السلسلتين والتأويلين.

٣. نظرية تخفيف التوتر أو تنفيس الكبت (relief of tension and release of inhibition).
يمكن أن تنشأ الفكاهة من الكذب والخداع، كما يمكن أن تظهر في

^{١٥} <http://arab-ency.com.sy/detail/٨٨٤٧>

^{١٦} Vivienne Westbroo and Shun-Liang Chao, Humor in The Art, ٢٠١٩,

Taylor&Francis, h. ٢٠

شكل من أشكال التعاطف والتفاهم، وقد يكون رمزاً للراحة من التواتر والضغط، وقد يكون هجاءاً.

ومن جهة أخرى قسم الفكاهة كل من راسكين وبورنفرد وفوريد فلهم رؤية أخرى فيها. قسّم راسكين الفكاهة إلى الحثّ على وقوع الفكاهة وتقنياتها لوجودها. إنطلاقاً من الحثّ على وقوع الفكاهة، فتنقسم إلى قسمين: unintended Humor (الفكاهة غير المقصودة) intended Humor (الفكاهة المقصودة). فالأولى الفكاهة غير المقصودة وهي الفكاهة التي تكون بشكل طبيعيّ. تتوقع هذه الفكاهة لما فعلت الإنسان فعلاً لفظياً أو عكسها، ويشعر بالمستمتع أو نظارة الفكاهة.^{١٧} ومن المعروف أنّ هذه الفكاهة تتوقع على حين غفلة لدى المتكلم، وهو لا يقصد للمزوح.^{١٨} والثانية الفكاهة المقصودة وهي الفكاهة التي تكون بشكل غير طبيعيّ. وهذه تقصد بالفكاهة غرضاً للهجاء واللؤومة.^{١٩}

ويرى فوريد أنّ الفكاهة تنقسم إلى قسمين هما: الحثّ على الفكاهة و موضوع الفكاهة. أساساً على حثّها تتكون الفكاهة من فكاهاى وفكاهة و ويت.

إنّ المضحك (Comic) هو مصطلح الفكاهة. حيث تشير إلى كل الأنواع المرتبطة بالضحك، كالسخرية، والنكتة. ولكن بعض العلماء يفضلون تحديد هذا المصطلح على نحو أدقّ وحصره في الجانب ذي الطابع الجمال أو شبه الجمال من الموضوعات لا في الأفعال أو الأقوال القادرة على إثارة الضحك.^{٢٠}

^{١٧} Vivinne Westbroo and Shun-Liang Chao in *tehe Art*, ٢٠١٩, Taylor & Francis, h. ٩.

^{١٨} Yuyun Yuniarsih, *Unsur Humor dalam buku 'Ibtasim karya 'Aidh Al Qarni*, (Depok: Fakultas Ilmu Pengetahuan Budaya, Univesitas Indonesia, ٢٠١١), hl. ١٤.

^{١٩} Yuyun Yuniarsih, *Humor dalam buku 'Ibtasim karya 'Aidh Al Qarni*, h. ١٥.

^{٢٠} شاكر عبد الحميد، الفكاهة والضحك، الكويت: العالم المعرفة، ٢٠٠٣، ص. ٥٦.

أما الفكاهة شيء مضحك بالموضوع و القصد. استعملت الفكاهة لخلق العاطفة التي تتعلق بذهن الإنسان والمحبة والدين وما أشبه ذلك. والقصد متنوعة، المداعب والهجاء والضحك على الإنسان.

أما الدعابة (wit) ماتسمى بالظرف الذطي أو البارع، وهي التعبيرات البارعة الدالة على سرعة الفهم، وحدة الملاحظة وبراعتها ويجري التعبير عن ذلك كله من خلال تعليقات تستثير الإعجاب.^{٢١}

وبناء على موضوعها إشتملت الفكاهة عن القبيلة والسياسية و غير ذلك. بين الأول عن الفكاهة بموضوع القبيلة والوطن والرؤساء فيها الهجاء واللؤومة. أما السياسية تتعلق بموضوع الفكاهة عن رؤساء الحكومة أو حياة المجتمع تحت ظلّ الحكومة.^{٢٢}

ويرى بورنفرد أنّ الفكاهة تنقسم إلى عدّة المحاور^{٢٣}:

١. الفكاهة الدينية

٢. الفكاهة الوطنية

٣. الفكاهة الجنسية

٤. أسباب الفكاهة
تري بويون اثني عشر سببا لوقوع الفكاهة:^{٢٤}

١. الغفلة والتغفل، الفكاهة التي وقعت بسبب النسيان أوالتناسى الذي فعله الإنسان.

^{٢١} شاكر عبد الحميد، الفكاهة والضحك، الكويت: العالم المعرفة، ٢٠٠٣، ص. ٥٤

^{٢٢} Yuyun Yuniarsih, Humor dalam buku 'Ibtasim karya 'Aidh Al Qarni, h. ١٩.

^{٢٣} Sari Endahwarni, Kosa Kata dan Ungkapan Humor Srimulat (Depok: Fakultas Ilmu Pengetahuan Budaya Universitas Indonesia, ١٩٩٤), h. ٣٤.

^{٢٤} Yuyun Yuniarsih, Humor dalam buku 'Ibtasim karya Aidh Al Qarni, h. ٢٠-٢١.

٢. التنقذ، الفكاهة التي وقعت بسبب موقف شخص يتعارض مع الأشياء الشائعة.

٣. اللعبة بالألفاظ، الفكاهة التي وقعت بسبب مهارة الإنسان في لعب الألفاظ.

٤. التحكّم بالعيوب الجسدية، الفكاهة التي وقعت بسبب مهارة شخص في إظهار نقصان جسد الآخر.

٥. التحكّم بالعيوب الخلقية والنفسية، الفكاهة التي وقعت بسبب مهارة شخص في إظهار نقصان أخلاق الآخر.

٦. تحكّم الشخص بنفسه، الفكاهة التي وقعت بسبب شخص جعل نفسه مثل الآخرين.

٧. الهزلقة، الفكاهة التي وقعت بسبب تحمل الإنسان الذي يستعظم نفسه على الآخرين.

٨. الدوابة، الفكاهة التي وقعت بسبب ذكاء الشخص في المزاح، حيث يمكن أن يسقط فكاهة خصمه.

٩. تخلص الذكي، الفكاهة التي وقعت بسبب روح الدعابة التي تحدث لأن ذكاء الشخص العثور على الإجابة عندما يكون الشخص في الاضطرار.

١٠. القلب والعكس، الفكاهة التي وقعت بسبب شخص في تقلّب الحالة أو المخالفة عليها بحالة الآخر.

١١. اللعبة بلمعاني، الفكاهة التي وقعت بسبب وجود اختلاف الإحساس في فهم معنى الكلمات، إمّا من المجاز أو الحقيقة أو الكناية.

١٢. الإجابة بدون مطلوب، الفكاهة التي وقعت بسبب وجود إجابة الأسئلة بإجابة غير مقنعة أو مرادة.

و. منهج البحث

١. نوع البحث

يعتبر هذا البحث بحثاً مكتيباً لأنه يعتمد في دراسته على الكتب والمصادر المكتوبة، فليس من البحث الميداني. وهو من عملية دراسة أدبية لأنها تنتمي إلى الدراسات تطبيقية الأدبية لتحليل ولبحث شكل الفكاهة في كتاب البخلاء للجاحظ.

٢. مصدر البحث ومعطياته

مصدر هذا البحث معتمد على كتاب البخلاء للجاحظ، أصدرته دار المعارف بالقاهرة، يحتوي هذا الكتاب من خمسمائة تسعة وستين صفحة (٥٩٦ ص). ومضامينه في صورة قصص وشعر ورسالة. منها: رسالة سهل بن هارون، قصة طرف أهل خراسان، قصة أهل البصرة من المسجدين، قصة زبيدة بن حميد وما أشبه ذلك.

وأما المعطيات لهذا البحث فهو ظواهر شكل الفكاهة كما بينا معناها في الإطار النظري. وهي يمكن أن يكون في شكل قصص تتضمن المفارقة والهجاء والإستهزاء وغير ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

تسهيلاً لجمع البيانات والمعطيات، قامت الباحثة بعدة من الطرق:

أ. قراءة نص في كتاب البخلاء يحتوي على مظاهر الفكاهة قراءة متأنية
أي ملاحظة النص في ذلك الكتاب ملاحظة دقيقة.

ب. استخدمت الباحثة طريقة مكتبية لنيل البيانات الموجودة في كتاب البخلاء باستخدام النظريات المتعلقة في تحديد البحث.

٤. منهج تحليل البيانات

قامت الباحثة بتحليل المعطيات على ضوء نظرية عن فكاهة كما أوردنا سابقاً، بأن نطبقها على تلك المعطيات.

ز. نظام البحث

يحتوي الباب الأول على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض البحث وفوائده والتحقيق المكتبي والاطار النظرى ومنهج البحث ونظام البحث.

ويشتمل الباب الثانى على سيرة مؤلف كتاب " البخلاء " للجاحظ هو تعريف الفكاهة، وتاريخها وتحديداتها ونوعها وتقسيمها وفوائدها وأسبابها.

الباب الثالث يشتمل على تحليل شكل الفكاهة وبناء النص وتقسيم الفكاهة وأسبابها من كتاب " البخلاء " للجاحظ.

الباب الرابع الختام الذى يشتمل على نتيجة البحث.

الباب الرابع

ختام

حمدا وشكرا لله بلا غاية وشكرا له بلا نهاية والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن واله ومن تبع هداه، أمّا بعد.

فبإذن الله قد تمّت كتابة هذا البحث بعد بذل الجهود والأفكار والآراء القصيرة والبسيطة. وفي هذا الباب الأخير كتبت الباحثة تلخيصا واختصارا لتسهيل القارئ لفهم ما كتبه الباحثة عن قصص الفكاهة في كتاب "البخلاء" للجاحظ وتحليلها على ضوء نظرية جون مانسير.

أ. الخلاصة

بعد القيام بتحليل مفهوم الفكاهة وما يتعلق بها في كتاب البخلاء للجاحظ، وجدت الباحثة نقطة جوهرية لا بدّ أن يفهمها القارئ، وهو فيما يلي:

١. تشتمل الفكاهة في كلّ القصص على نوع من الهجاء والتلميح واللؤومة وكلمة التشهير إلى خصم الفكاهة.

٢. إستخدمت الباحثة نظرية الفكاهة التي عرضت فيه جون مانسير، بأنّ مفهوم الفكاهة في هذا الكتاب يشتمل على عنصر الكذب والاستهزاء ونصح.

وبناءً على البيان المذكور تلخص الباحثة تقسيم الفكاهة وأسبابها بشكل مرتبي، كما يلي:

نمرة	تقسيم	نوع	نصّ	أسباب الفكاهة
١.	راسكين الفكاهة على حث الوقوع	الفكاهة غير المقصود (Unintended Humor)	إنما المسألة على من أكل مع الجماعة، لأنّ ذلك هو التكلّف. وأكلى وحدي هو الأصل • تتوضأ بالعذب، والبئر لك معرصة*؟ قلتُ: ليس بعذب، إنما هو من ماء البئر*.* • قال: فتفسد علينا كوزنا بالملوحة. فلم أدر كيف أتخلص منه.	الإجابة بغير المطلوب (البخلاء - ص: ٢٤) القلب والعكس (البخلاء - ص: ١٧)
			تغديت اليوم؟ فإن قال: نعم، قال لولا تغديت لغديتك بغداء طيب، وإن قال: لا. قال: لو كنت تغديت لسقيتك خمسة أقداح. فلا يصير* في يده على الوجهين قليل ولا كثير.	لعب بالألفاظ (البخلاء - ص: ١٧)
			فعلمت أنّ بخلهم شيء في طبع البلاد وفي جواهر الماء، فمن ثمّ	التحكّم بالعيوب الخلقية

			عمّ جميع حيوانهم.	والنفسية (البخلاء- ص: ١٨)
	راسكين الفاكهة على حث الوقوع	الفاكهة غير المقصود (Unintended Humor)	فقال لي، كالمغضب: ما في الأرض أعجب منك، لو كنت خبرتني أنك تريد أو للحم أو لشحم لوجدتني أسرع إليك به*، إنما خشيتك* تريده للباقي، وحديد المقلّي يحترق إذا كان الذي يقلّي فيه ليس بدسم. وكيف لا أعيرك إذا أردت الطباهج، والمقلّي يعد الردّ من الطباهج أحسن حالا منه وهو في البيت.	اللعب بالألفاظ (البخلاء- ص: ٢٣)
			• وسكر زبيدة ليلة، فكسا صديقا له قميصا، فلما صار القميص على النديم خاف البدوات. وعلم أنّ ذلك من هفوات السكر. • فردّ القميص عافاك الله. قال له الرجل: إنّى والله قد خفتُ هذا بعينه، فلم أضع جنبي إلى الأرض حتى جيّته لأمرائي. وقد زدْتُ في الكمّين وحذفت المقادم. فإن	• الغفلة والتغفل (البخلاء- ص: ٣٦) • التخلص الفقه (البخلاء - ص: ٣٦)

			أردت بعد هذا كله أن تأخذه. فقال: نعم آخذه، لأنه يصلح لامرأتى كما يصلح لامرأتك. قال: فإنه عند الصباغ.	
راسكين	الفكاهة على حث الوقوع	الفكاهة غير المقصود (Unintended Humor)	فمددتُ يدي لآكل فقال: أجهز على الجرحى، ولا تعرض* للأصحاء. يقول: اعرض للدجاجة التي قد نيل منها، وللفرخ المنزوع الفخذ، فأما الصحيح فلا تعرض* له. وكذلك الرغيث الذي قد نيل منه، ولأصابه بعضُ المرق.	التحكّم بالعيوب الخلقية و النفسية (البخلاء - ص: ٤٤)

			• وكان ينزل في شقّ* بني تميم، فلم يعرفه. فوقف عليه ذات يوم سائلٌ، وهو في مجلس من مجلس من مجالسهم، فأدخل يده في الكيس ليخرج فلساً- وفلوس البصرة كبار- فغلط بدرهم بغلي، فلم يفطن حتى وضعه في يد السائل. فلما فطن استردّه • لم أجمع هذا المال بعقولهم، فأفرّقه يعقوبهم. ليس هذا من مساكين الدراهم، هذا من مساكين الفلوس.* والله ما أعرفه إلاّ بالفراسة*.	
	راسكين	الفكاهة على حث الوقوع	فحكته* شفته العليا، فأدخل إصبعه فحكّها من باطن الشفة، مخافة أن تأخذ إصبعه من غالية شيئاً إذا حكّها من فوق.	التنقد (البخلاء- ص: ٥٨)
	الفكاهة المقصودة (Intended Humor)		أطعمني من خبزكم. قال: لا تريده، هو مرّ. فقلتُ فاسقني من مائكم. قال: لا تريده، هو مالخ. قلتُ: هات* لي من كذا وكذا. قال: لا تريده، وهو كذا وكذا.	اللعب بالألفاظ (البخلاء- ص: ١٨)

التحكّم بالعيوب الخلقية النفسية (البخلاء-ص: ٥٨)	يأبأالفتح خذ ذلك* الرغيف فقطّعه واقسمه على أصحابنا. فتغافل أبو الفتح. ثمّ أعاد عليه القول، فتغافل. فلما أعاد عليه القول الرابعة قال: مالك ويلك لا تقطعه بينهم؟ قطع الله أوصلك! قال: تبتلى على يدى غيرى أصلحك الله! فخرجناه مرّة، وضحكنا مرّة،			
تحكّم الشخص بنفسه (البخلاء-ص: ٥٥)	من رفع يده قبل القوم غرّ مناه ديناراً*			
● التنقّد (البخلاء-ص: ٤٤) ● الدآبة (البخلاء-ص: ٤٤)	● اتّخذ لهم طعيماً خفيفاً شهياً مليحاً، لا ثمن له، ولا مؤنة فيه ● فمن يلومنى* على دعوة قوم قريونى من الفقر وباعدونى من الغنى، وكلّما دعوتهم أكثر، كنتُ من الفقر أقرب ومن الغنى أبعد!			

٢٠	فرويد الفكاهة على حث الوقوع	مضحك (Comic)	ورأيتُ أنا حمّارة منهم، زهاء خمسين رجلاً، يتغدّون على مياكل بحضرة قرية* الأعراب**، في طريق الكوفة، وهم حجاج. فلم أر من جميع الخمسين رجلين يأكلان معاً، وهم في ذلك متقاربون، يحدث بعضهم بعضاً. وهذا الذي رأيته منهم من غريب ما يتفق الناس.	اللعب المعاني (البخلاء-ص: ١٨)
	فرويد الفكاهة على حث الوقوع	فكاهة (Humour)	وزعم أصحابنا أنّ خراسانية تراققوا في منزل، وصبروا عن الارتفاق بالمصباح ما* أمكن الصبر. ثمّ إنهم تناهدوا وتخرجوا*، وأبى واحدٌ منهم أن يعينهم، وأن يدخل في الغرم معهم. فكانوا إذا جاء المصباح شدّوا عينه بمنديل، ولا يزال ولا يزالون كذلك إلى أن يناموا ويطفئوا المصباح، فإذا أطفؤوه أطلقوا عينه.	التنقد (البخلاء-ص: ٢٤)
	فرويد الفكاهة على حث الوقوع	فكاهة (Humour)	: من رفع يده قبل القوم غرّ مناه ديناراً* فيرى بعضهم أن غرم دينار أولى، فذلك منه محتمل في رضاقلبه*، وما يرجو من نفع ذلك له.	تحكم الشخص بنفسه (البخلاء-ص: ٥٥)

التحكم بالعيوب الخلقية والنفسية (البخلاء-ص: ٢١)	وأبو عبد الله هذا كان من أطيب الخلق وأملحهم بخلا وأشدّهم رياء*. أدخل على ذي اليمينين طاهر بن الحسين، وقد كان يعرفه بخرسانَ بسبب الكلام، فقال له: منذ كم أنت مقيم بالعراق يا أبا عبد الله؟ فقال: أنا بالعراق منذ عشرين سنةً، وأنا أصوم الدهر منذ أربعين سنة". قال: فضحك طاهر، وقال: سألناك يا أبا عبد الله عن مسألة، فأجبتنا* عن مسألتين.			
التنقّد (البخلاء-ص: ٢٨)	ناسٌ من المرازقة إذا لبسوا الخفاف في الستة أشهر التي لا ينزعون فيها خفافهم، يمشون على صدور أقدامهم ثلاثة أشهر، وعلى أعقاب أرجلهم ثلاثة أشهر حتى يكون* كأَنهم لم يلبسوا خفافهم إلا ثلاثة أشهر، مخافة أن تنجرد نعال خفافهم أو تنقب*.			

اللعب بالألفاظ (البخلاء-ص: ٤٢)	ومر بأصحاب الجداء- وذلك في زمان التوليد- فأطعمه الزمان في الرخص، وتحركت شهوته على قدر إمكانه عنده. فبعث غلاماً له يقال له تقف- وهو معروف- ليشتري له جدياً، فوقف* غير بعيد. فلم يلبث أن رجع الغلام يُحضر، وهو يشير بيده ويوميء برأسه، أن: اذهب ولا تقف. فلم يبرح. فلما دنا منه قال: ويلك*! تهربني كأني مطلوب؟ قال: هذا طرفة*. الجدي عشرة. أنت من ذي البابة؟ مر* الآن، مرّ مرّ. فإذا غلامه يرى أن من المنكر ان يُشتري جديّ بعشرة دراهم، والجدي بعشرة إنما ينكر عندنا بالبصرة، لكثرة الخير ورخص السّعر. فأما في العساكر* فإن أنكر ذلك منكر، فإنما ينكره من طريق رخصه وقلة ثمنه، لا لغير ذلك.	دعابة (Wit)		
--	---	-----------------------------	--	--

	فريد الفكاهة على حث الوقوع	دعابة (Wit)	وقال أبو إسحاق إبراهيم بن سيار النظام: دعانا جازراً لنا، فأطعمنا تمرّاً وسمناً* سلاء، ونحْنُ على خوان ليس عليه إلاّ ما ذكرت، والخراسانيُّ معنا يأكل، فرأيتُهُ يقطر السمن على الخوان حتى أكثر من ذلك. فقلت لرجل إلى جنبي: مالاً بي فلان يضيع سمن القوم، ويسبيء المؤاكلة، ويغرف فوق الحق؟ قال: وما عرفت علّته؟ قلت: لا والله. قال: الخوان خوانه، فهو يريد أن يدسمه، ليكون كالديبغ له. ولقد طلق امرأته وهي أمّ أولاده- لأنه رآها غسلت خواناً له بماء حارّ، فقال لها: هلاّ مسحته.	التنقّد (البخلاء-ص: ٢٣)
			فإن وجد قيّم ذلك البستان رمى إليه بدرهم، ثمّ اشترى بهذا، أو أعطى بهذا، رطباً - إن كان في زمان الرطب - أو عنباً - إن كان في زمان العنب - ويقول له: إِيَّاكَ إِيَّاكَ أن تحاييني، ولكن تجودلي، فإنك إن فعلت لم آكله ولم أعد إليك. واحذر الغبن فإنّ المغبون لا محمود ولا مأجور** . فإن أتاه به أكل كلّ شيء معه وكلّ شيء أتى به، ثمّ تخلل وغسل يديه، ثمّ تمشّى مقدار مائة خطوة.	اللعب بالألفاظ (البخلاء-ص: ٢٤)

			ثمّ يضع جنبه، فينام إلى وقت الجمعة. ثمّ ينتبه فيغتسل، ويمضى إلى المسجد. هذا كان دأبه كلّ جمعة.
٣.	فرويد و برنارد الفكاهة على موضوع الوقوع	وطنية	وقال ثمامة*: لم أرايديك في بلدة قطّ إلّا هو لافظ*، يأخذ الحبة بمنقاره، ثمّ يلفظها* قدّام الدجاجة، إلا ديكة مروي، فإني رأيت ديكة مروي تسلب الدجاج ما في مناقيرها من الحبّ. قال: فعلمت أنّ بخلهم شيء في طبع البلاد وفي جواهر الماء، فمن ثمّ عمّ جميع حيوانهم. وأما ليلي الناعظية، صاحبة الغالية من الشيعة، فإنّها مازالت ترقع قميصا لها وتلبسه، حتى صار القميص الرقاق، وذهب القميص الأول. ورفّت كساءها ولبسته*، حتى صارت لا تلبس إلا الرفو، وذهب جميع الكساء. وسمعت قول الشاعر: البس قميصك ما اهتديت لجيبه فإذا أضلّك جيبه فاستبدل
			التحكّم بالعيوب النفسية (البخلاء-ص: ١٨) التحكّم بالعيوب الخلقية والنفسية (البخلاء-ص: ٣٧)

	فريد و برنرد الفاكهة على موضوع الوقوع	السياسية	ولقد رأيت رجلاً ضخماً فخم اللفظ فخم المعاني، تربية في ظل ملك، مع علم جم* ولسان غضب، ومعرفة بالغامض من العيوب والدقيق من المحاسن، مع شدة تسرع إلى أعراض الناس وضيق صدر بما يعرف من عيوبهم، وإن ثريدته لبلقاء، إلا أن يياضها ناصع، ولونها الآخر أصهب.	التحكم بالعيوب الخلقية النفسية (البخلاء-ص: ٥٦)
		دينية	ولا تقولوا الآن: قد والله أساء أبو عثمان إلى صديقه، بل ما تناوله بالسوء حتى بدأ بنفسه. ومن كانت هذه صفته وهذا مذهبه، فغير مأمونٍ على جليسه. وأى الرجال المهذب. هذا والله الشنوع* والتبوع والبذاء وقلة الوفاء.	التحكم بالعيوب الخلقية والنفسية (البخلاء-ص: ٤٣)
			حدثني أبو الجهم النوشري وأني قال: حدثني أبو الأحوص الشاعر قال: كنتا نفطر عند الباسياني* فكان يرفع يديه قبلنا، ويستلقى على فراشه ويقول: إنما نطعمكم لوجه	التنقذ (البخلاء-ص: ٤٥)

	الله، لا نريد منكم جزاء ولا شكورا.			
اللعب بالألفاظ (البخلاء-ص: ١٨)	قال أصحابنا: يقول المروزي للوثر إذا أتاه، وللجليس إذا طال جلوسه: تغديت اليوم؟ فإن قال: نعم، قال لولا تغديت لغديتك بغداء طيب، وإن قال: لا. قال: لو كنت تغديت لسقيتك خمسة أقداح. فلا يصير* في يده على الوجهين قليل ولا كثير.			
القلب والعكس (البخلاء-ص: ١٨)	وكننت في منزل أبي ابن أبي كريمة** وأصله من مروى، فرأني أتوضأ من كوز خرف، فقال: سبحان الله! تتوضأ بالعذب، والبئر لك معرصة*؟ قلت: ليس بعذب، إنما هو من ماء البئر**. قال: فتفسد علينا كوزنا بالملوحة. فلم أدر كيف أتخلص منه.			

المراجع

أ. المراجع العربية

- الإسكندري. وعنانى مصطفى، ١٩١٩، الوسيط فى الأدبى وتاريخه، مصر: مطبعة المعارف
- الحاجرى، طه، ١١١٩. البخلاء للجاحظ. القاهرة: دار المعارف.
- راغب، نبيل، ١٩٩٦. موضوعة الإبداع الأدبى. مصر: الشركة المصرية العلامة للنشر، لونغمان.
- عبد الحميد، شاكى. ٢٠٠٣. الفكاهة والضحك. القاهرة: عالم المعرفة.
- قسم المنهج الدراسى، ٢٠٠٤، تاريخ الأدب العربى، فونوروغوا: دار السلام للطباعة والنشر.
- مجدى. والمهندس، كامل، ١٩٨٤. معجم المصطلحات العربية فى اللغة الأدب. بيروت: مكتبة لبنان.
- محمد هارون. عبد السلام، ١٩٨٣، تهذيب كتاب الحيوان، القاهرة: مكتبة الخانجى.
- محمود عقيقى، زكى، ١٩٩٢. المدارس الأدبية الأوربية. القاهرة: دار الطباعة المهمرية. وهبه،
- نقولة ظاهر المؤلف، لوويس. ٢٠٠٨. المنجد فى اللغة والأعلام. بيروت: المكتبة الشرقية لبنان.
- يونوس، محمود، ٢٠٠٧، قاموس العربى - إندونيسى، إندونيسى: محمود يونوس والذرية.

أ. المراجع غير العربية

- Anis, Muhammad Yunus, 2013. Humor dan Komedi dalam sebuah Kilas Balik Sejarah Sastra Arab. Jurnal CEMS Volume VI nomor 2 Jurusan Sastra Arab UNS.
- Collin, PH. 1988. Harraps' English Dictionary for Speaker of Arabia. Canada: Kernerman Publishing, Inc.
- Endahwarni, Sari. 1994. Kosa Kata dan Ungkapan Humor Srimulat. Depok: Fakultas Ilmu Pengetahuan Budaya Universitas Indonesia.
- Ensiklopedi Sastra Indonesi. 2009. Jilid 1. Bandung: Titian Ilmu.
- Flugel. 1959. Humor Mahasiswa. Jakarta: Pustaka Sinar Harapan.
- Jusuf, Jumhari dkk. 1984. Aspek Humor dalam Sastra Indonesia. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Departemen Pendidikan dan Budaya.
- Kamil, Syukron. 2009. Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern. Jakarta: Rajawali Press.
- Marwan, Iwan. 2015. Semiotika Humor Sufi. Surabaya: UIN Sunan Ampel Press.
- Matsna, Moh. 2018. Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer. Jakarta: Gramedia.
- M Sudarmo, Darminto. 2015. Kecerdasan Humor. Jakarta: Kombat Publishers.
- Poewadarminta, W. J. S. 1976. Kamus Umum Bahasa Indonesia. Jakarta: Penerbit Balai Pustaka.

Rahmanadji, didiek. 2007. Sejarah, Teori, Jenis, dan Fungsi Humor. Jurnal Bahasa dan Seni. Tahun 35 No. 2. Malang: Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang.

Ratna, Nyoman Kutha. 2015. Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Sarjono Pradotokusumo, Paartini. 2005. Pengkajian Sastra. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.

Sobur, Alex. 2006. Semiotika Komunikasi. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Sudaryanto. 1994. Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa. Yogyakarta: Sanata Dharma University Press.

Wargadinata, Wildan. Fitriani, Laily. 2008. Sastra Arab dan Lintas Budaya. Malang: UIN- Malang Press.

Westbrook, Vivienne. Liang Chao, Shun. 2019. Humor In The arts New Perspective. Newyork and London: Roudledge.

Yuniarsih, Yuyun. 2011. Unsur Humor dalam buku Ibtasim Karya 'Aidh Al Qarni. Depok: Fakultas Ilmu Pengetahuan Budaya, Universitas Indonesia.

Zakariya, Siti Norizam. Arifin, Zamri. 2015. Charles Pellat and Contribution in Arabic Literature. International Journal pf West Asian Studies. Vol. 7. No 1. EISN: 2180-4788.

Zaidan, Abdul Razak, dkk. 1994. Kamus Istilah Sastra, Jakarta: Balai Pustaka.

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

Nama Lengkap : Erni Nuraeni

Tempat, Tanggal Lahir : 14 Januari 1997

Jenis Kelamin : Perempuan

Agama : Islam

Kewarganegaraan : Indonesia

Alamat Asal : Kp. Tanjung Hurip, Rt/Rw: 008/002, Desa Nusawangi, Kec. Cisayong, Kab. Tasikmalaya, Jawa Barat.

Alamat di Yogyakarta : Papringan, Gang Ori II, no. 9B, Rt/Rw: 06/02, Caturtunggal, Depok, Sleman, Yogyakarta.

No. Hp/ WA : 085368985021

Email : eniboediman14@gmail.com

Orang Tua:

a. Bapak : Undang Budiman
Pekerjaan : Wiraswasta

b. Ibu : Iis Nur Aidah
Pekerjaan : Ibu Rumah Tangga

Pendidikan Formal:

- MI Nizamiyah Jombang : 2003-2004
- SDN Nusawangi : 2005-2009
- PP. Al Iman Putri Ponorogo : 2009-2015
- UIN Sunan Kalijaga : 2016- Sekarang

Pengalaman Organisasi:

- Bagian Bahasa OSPI : 2013-2014
- Bendahara ALIF BSA : 2016-2017

- Koordinator Advokasi SEMA-F : 2017-2018
- Bagian Controlling SEMA-F : 2018-2019
- Anggota Club Debat Bahasa Arab Motayat : 2016- Sekarang

Prestasi-Prestasi:

- Juara 1 Lomba Debat Bahasa Arab Tingkat Nasional di IAIN Cirebon tahun 2018.
- Juara 2 Lomba Debat Bahasa Arab Tingkat Nasional di UNS Surakarta tahun 2018
- Juara 1 Lomba Debat Bahasa Arab Putri Tingkat Nasional di UNIDA Gontaor tahun 2018

